

مع أهل العلم.. الحلقة 54 الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألهم اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هو العلم الذي يحصل به توجيه الناس الى الخير وتعليمهم ما اوجب الله عليهم. وتحذيرهم مما حرم الله عليهم. العلم نور - 00:00:00

يهتدي به الانسان ويخرج به من ظلمات الجهل. العلم يرفع الله به من شاء من خلقه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة. وما ارسلنا قبلك الا رجالا - 00:00:29

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله اهلا وسهلا بكم معنا. في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الافتائي المباشر مع اهل العلم. هذا البرنامج الذي يأتيكم بعد مغرب يوم الجمعة وبعد عشاء يوم الثلاثاء من كل اسبوع. والذي يجب فيه - 00:00:50

في نخبة من العلماء وطلبة العلم على اسئلتكم وفتاواكم. في بداية هذه الحلقة نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله المرشد الديني بادرارة التوجيه والارشاد بالامن العام. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله وبارك الله فيكم في عموم اخواننا المسلمين. وانتم مشاهدينا الكرام - 00:01:21

باستقبال فتاوكم واسئلتكم وذلك بالاتصال على ارقام البرنامج التي تظهر تباعا على الشاشة ونسعد ايضا بطرحها عبر صفحة في الفيسبوك وعبر حساب البرنامج في تويتر. فحياكم الله. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وبارك الله فيكم. شيخ عبد المحسن نريد ان نبدأ هذه الحلقة بنصيحة - 00:01:41

توجيهية تقدمونها للطلاب والطالبات والذين يعني آآ هم على مشارف آآ الامتحانات تقدم لهم يعني نصيحة يعني تهمهم او تنفعهم بمشيئة الله في آآ في وقت امتحاناتنا. احسنت بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:02:01

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يوفق اخواننا وابنائنا وبناتنا في الامتحانات وان يجعلهم مشددين كما اسألوا سبحانه وتعالى ان يمنهم الفوز في الدنيا - 00:02:21

والاخرة منه وكرمه امين انه جواد كريم. اقول ان الامتحانات فرصة طلاب والطالبات في التزود من العلم لانه حصاد عام. واجتهاد لتحصيل الشهادة وتحصيل هذه المرحلة كل حسب مستواه. وهذا لا شك يحدد مستوى الطالب والطالبة. وهذا يدعوه - 00:02:41

الى الجد والاجتهاد واخلاص النية والعبد حينما يخلص نيته في عمل الله عز وجل فانه يؤجر اذا كان هدفه هو خدمة بلده خدمة اخوانه العمل الذي يكفه والذي ينفعه والذي - 00:03:11

يؤسس به نفسه ويكون به اسرته فيحصل على الخير في الدنيا موصولا بخير الاخرة. اقول اخواني واخواتي الطلاب والطالبات عموما عليهم بالاطمئنان في الامتحان واللجأ اليه سبحانه وتعالى. فمن لجأ اليه سبحانه وتعالى يسر الله امره. ومن استعان به وتوكل عليه كفاه - 00:03:31

وما اهمه؟ فاقول عليهم ان يحسنوا التوكل عليه سبحانه وتعالى. ان يتوكلوا وان يحسنوا في توكلهم. وعلى الله فليتوكل المتوكلون وهو متوكل يحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. وذلك بالجد في اخذ الاسباب المطلوبة للاستعداد للامتحان - 00:04:00

حتى يحقق المستوى المطلوب ثم بعد ذلك يرضى بالنتيجة مهما كانت لان العبد اذا استنفذ الاسباب واجتهد في تحصيلها فانه لا تندم بعد ذلك مهما كانت النتيجة. فالنتيجة التي تحصل له هي النتيجة التي تحقق له مبتغاه وما يريد - 00:04:21

مهما كانت هذه النتيجة لان العبرة بما يؤول بعد ذلك وما يحصل ولا يدري ماذا يكون له حينما ينجح حينما يختلف مستوى طالب عن

طالب او طالبة عن طالب. واقول عليهم بالاطمئنان كما قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكره - [00:04:41](#)
الا بذكر الله تطمئن القلوب. فاوصيهم ونفسي اولا بالمحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها. الطلاب في المساجد مع الجماعة
والفتيات يحافظن على الصلوات في البيوت في اوقاتها المحافظة على السنن الرواتب ثم ايضا - [00:05:01](#)
ونقول وان كان يشهد ويلحظ ان كثيرا من الطلاب والطالبات يجتهدون في الحضور والمحافظة على الصلاة في هذه الايام وهذا وان
كان حسن لكن لكن الشيء الذي يعاب ويذم ان كان بعد ذلك - [00:05:21](#)

يضعف ويترك فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. يعني لا يتشبهون بمن كان هذا وصى وهذا طريقته وهو لجأ اليه
سبحانه وتعالى في وقت الشدة ثم بعد ذلك يترك ويضعف عنها بعد ذلك لا - [00:05:37](#)
ما هذا هو العبد الحق والامة الله التي الحق لها هو الذي يسير على الطريق ويلزم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم هنا وصايا عامة
يعني معروفة ومشهورة ويوصي بها كثير من آآ يعني المدرسين وكذلك المشرفين كثير - [00:05:57](#)
يوصون بها بوصايا عامة معلومة لكن من باب التأكيد عليها وهو انه حينما يحظر عليه ان يطمئن كما تقدم وكما ايضا عليه ان يبتدأ
بذكر الله سبحانه وتعالى وجاء في الحديث الذي رواه ابن حبان وغيره جوده بعضهم انه يقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت -
[00:06:17](#)

فتجعل الحزن اذا شئت سهلا. يقول مثل هذا الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. فيسأل الله الله
سبحانه وتعالى بهذا الدعاء مع التسمية والاستعانة بالله عز وجل وسؤاله التوفيق والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا - [00:06:40](#)
امر صلى كما في حديث حذيفة وهذا يعني انه اولا يحافظ على الصلوات وخاصة صلاة الفجر لان هي التي يليها الاختبار يليها
الاختبارات ويحسن ايضا حينما ترتفع الشمس ان يصلي ركعتين وهذه سنة مشروعة - [00:07:00](#)
جاء بها الحديث عن انس رضي الله عنه وهي مشروعة عموما وسواء كان العبد يعني انتظر في مصلاه او لم ينتظر في مصلاه بعد
ارتفاع الشمس صلي ركعتين ثم بعد ذلك حينما يأخذ ورقة وتأخذ الطالبة الورقة ينظر فيها باطمئنان ويقرأ الاسئلة كما يقولون قراءة
متأنية قراءة - [00:07:20](#)

فيها اطمئنان آآ ولا يقلق ولا ينزعج لو مثلا عاين بعض الاسئلة التي فيها صعوبة وشدة فربما احيانا تستغلق مع البداية ثم يفتح له
وهذا واقع كثير. كثير من الطلاب والطالبات قد يفاجأ ببعض الاسئلة لكن حينما يقول - [00:07:40](#)
الحمد لله. انا اقول حينما يرى ويبصر بعض الاسئلة قد ينغلق فكره وذهنه امامها. هي في الحقيقة قد يقول لانه اه لاول حينما يبتدأ
في الجواب قد يغيب عنه الجواب لكن ليقول الحمد لله ويسأل الله ان يفتح - [00:08:00](#)
ثم يبدأ بالاسئلة البسيطة بالاسئلة التي يعرفها. ولا يشغل وقته ولا ذهنه بالاسئلة التي قد تشق عليه او تصعب عليه وذلك انها بمثابة
الاجابة على الاسئلة السهلة بمثابة الطرب على اه الصخرة - [00:08:20](#)

والانسان حين مثلا يريد ان يكسر شيئا فانه يأخذ المعول فيظربه ثم ربما يرش عليه الماء ثم يضربه ثانية حتى ينهال ويصير كالتراب.
هكذا الانسان حين مثلا يحفر مثلا في ارض لينة ثم بعد ذلك تواجهه صخرة - [00:08:37](#)
لا يشبل يجتهد في اه يعني كسرها وازالتها بما تقدم هكذا الكسر المعنوي بما تقدم بذكر الله عز وجل والاطمئنان وعدم التعجل وحمد
وان يحمد الله سبحانه وتعالى. وايضا ان يكرر القراءة ثم - [00:08:57](#)

ايضا بعد ذلك حينما ينتهي من الاجابة عليه الا يقلق ولا ينزعج ولا يكثر الحديث فيما مضى بل عليه ان يجتهد فيما يستقبل ايضا من
يعني المقام يطول في مثل هذا لكن نختصر يعني آآ طيب في شيء يسير ويكون بعد هذا نعم ثم نكمل هذه - [00:09:17](#)
الاخ محمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك على الاطالة. الله يسلمك. اه مو مشكلة عندي يا شيخ. تفضل السؤال الاول السؤال
الاول هل من يكون اخر كلامه من الدنيا؟ شهادة ان لا اله الا الله يدخل الجنة - [00:09:37](#)

يدخل الجنة ابتداء ام انه قد يدخل النار قبلها؟ طيب السؤال الثاني ما حكم المسلم هو الذي يحارب دين الله. وهل يجوز الترحم عليه
اذا مات؟ طيب. السؤال الثالث هل الفردوس اعلى الجنة؟ وماذا يعني انها وسط الجنة؟ طيب. السؤال الرابع هل - [00:09:59](#)

صحيح ان لغة اهل الجنة هي اللغة العربية الفصحى وشكرا. طيب شكرا لك تسمع ان شاء الله الاجابات. الاخ مسعود السلام عليكم. سلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير. حياك الله. مساك الله بالنور اخوي مسعود. تفضل. شيخ عبدالمحسن. حياك الله مسعود حياكم الله بارك الله فيكم. غياب - [00:10:28](#)

طويل يا شيخ. الله يبارك فيك. الله يجزاك خير. احبك الله. يا شيخ اه يا شيخ عندي سؤال اه يا شك ان تعلمونه بواقع الامة الدنيوية لواقع المرية من حيث - [00:10:48](#)

بالعقيدة ومساء الاشتراك في المنهج من بعد الحركات والجامعات الاسلامية. السؤال فما هي نصيحتكم لاتباع تلك الحركات او الجماعات يا شيخ وما هي الطريقة النافعة والناجحة في معالجة هذا الواقع؟ وكيف تبرأ ذمة المسلم عند الله عز وجل يوم القيامة؟ هذا - [00:10:58](#)

السؤال الاول. طيب. السؤال الثاني يا شيخ بارك الله فيك. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يخبركم بشركم. من مشؤون بالنميمة والمفسدون اي مفرقون بين الاحبة ما هي النميمة؟ المسلم اتجاه النمام. وبارك الله فيكم. وفيك اخي مسعود شكرا لك. شكرا تسمع - [00:11:18](#)

اجابة ان شاء الله. طيب نكمل الوصايا بعض من الوصايا التي كنتم تتحدثون اليوم؟ نعم انا اقول اه عودا على بدء وايضا على اه اخواننا واخواتنا الطلاب وهذا هو المأمول فيهم. نعم. ان يحذروا في فترة الامتحان. الامتحان كما تقدم - [00:11:38](#) فرصة في العمر في الاجتهاد وتحصيل ثمرة هذا العام وحصاد هذا العام والمسلم حينما فان الله سبحانه وتعالى يأجره على عمله. نعم. وهذا هو وقت الجد والاجتهاد. فايها ان يضيع هذه الفرصة وهذا - [00:11:58](#)

وهذه الثمرة في امور تعود عليه بالشر. وتعود على اسرته بالشر. وتعود على نفسه وعلى حياته. بل ربما على صحته. نعم. ولا شك ان يعني فساد الدين والاثار على الدين له اثر على النفس عموما وعلى البدن - [00:12:18](#)

اه فاقول ان كثيرا من اهل الشر والفساد يتصيدون ويسعون بنشر الرذيلة بين الفتيان والفتيات. وكم من المآسي والمصائب وقعت لكثير من الطلاب والطالبات وقعت لكثير من البيوت في هذه الفترة - [00:12:38](#)

خاصة ان الطالب مثلا يدخل امتحان ثم يخرج الفترة الاولى او اذا كان الاختبار فترتين بعد الفترة الثانية فقد يكون في مع الطلاب وقد يخرج في خارج المدرسة ويأتي اناس من اهل الشر والسوء ممن ينشرون الرذيلة او العياذ بالله ينشرون المخدرات - [00:12:57](#) ويبيعون الحبوب. نعم. ويجعلون موسما لهم. ممن لا يخافون الله ولا يراعون ذمة فهذا لا شك مصيبة ولية وهذي ايضا وان كان يحصل من الجهات الرسمية تتبع متابعة لهذا لكن لابد من الوقاية - [00:13:17](#)

لابد من الحرص من اهل من البيت من الوالد والوالدة متابعة ابنائهم بالمعنى بمعنى ان يذكروا بمعنى ان يبين لهم ان يحذروا من الركوب مع اناس لا يعرفونهم او مع ناس غرباء او من يدعوهم مثلا يقول انا ساوصلك او ما اشبه ذلك - [00:13:35](#) اه او يقول اريدك في شيء او اه او يعطيه شيئا اه لا يعرف ما هو. فاقول الحذر وخاصة ان الطالب يعني تعرف الشاب عموما اه وقد يخدعه مثلا من هو مثله ومن هو اكبر من سنا وكذلك الفتيات اقول الحذر فانه يقع من المآسي والمصائب الشيء الكثير - [00:13:55](#) وربما يعني يكون الشاب لا لا يعرف من هذا السلوك السيء. ثم يستنكر منه بعد ذلك في ايام الامتحانات فيكون هذا نتيجة تأثره بمخالطته لخلطة السوء. ولا شك ان خلطاء السؤداء على الانسان ومرض عظيم وهلاك - [00:14:15](#)

الدين هلاك للدين وهذا كما نبه عليه العلام القيم رحمه الله يعني ان الخلطاء خلطاء السوء يعني يكونون هلاك اكل للدين كالسم القاتل للبدن كما ان السم يقتل البدن ويقتل الروح كذلك هؤلاء قد يكونون من - [00:14:35](#)

مثل اهل البدع يعني يشبهون اهل البدع في آا هلاك فساد الدين وقد يكونون ايضا اشد من ذلك في اتلاف الدين. فاقول الحذر الحذر مثل الجليس الصالح واجلسوا كحامل مسك ونافخ الكير. والنبي عليه الصلاة والسلام قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم - [00:14:55](#)

من يخالل فلينظر احدكم من يخالل فليحرص على الصحبة الطيبة على الصحبة الصالحة. اه ايظا اذا فرغ من الامتحان يبادر اه يعني

الى الرجوع الى البيت ولا يذهب من هنا ومن هنا وليشغل نفسه بما يعينه على المذاكرة والراحة التي - 00:15:15

اجمالا له ثم يعود بعد ذلك نشيطا قوي النفس. ولا عصمة ولا تحصين الا لزوم الدين لا عصمة ولا تحصين الا بلزوم الدين. وسبق

التأكيد والتذكير على المحافظة على الصلوات والاستمرار - 00:15:38

عليها وبر الوالدين والاحسان اليهم والصحبة الصالحة والحذر من صحبات السوء. فترة امتحان لا شك انها فترة مهمة للطلاب والفتيان

فاوصيهم بذلك سائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم في امتحاناتهم وان - 00:15:58

ان يجعلهم هداة مهتدين بمنه وكرمه امين. والله اعلم. اللهم امين. احسن الله اليكم شيخ عبد المحسن بارك الله فيكم. نبدأ في اسئلة

المتصلين الاخ محمد يقول هل من هل صحيح ان من يكون اخر كلامهم او عفوا هل من يكون اخر كلامهم من الدنيا لا اله الا الله

يدخل الجنة ابتداء؟ نعم ثبت في الحديث الصحيح - 00:16:18

سعيد الخضري من حديث ابي هريرة عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله. نعم. وروى ابو داود من

حديث معاذ ابن جبل باسناد جيد انه عليه الصلاة والسلام قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. جاء - 00:16:38

عند ابن حبان وان اصابه قبل داء ذلك ما اصابه وان اصابه قبل ذلك ما اصابه يعني من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. هذه

الكلمة وان من قال لا اله الا الله اختلف العلماء فيها. قال - 00:16:58

الزهري رحمه الله هذا قبل ان تنزل الفرائض فلما نزلت الفرائض كان المعنى من جاء بها ومن عمل بما فيكون شرطا لها فانه يكون من

اهل الجنة. والمعنى انها محمولة على الاخبار الاخرى - 00:17:18

من اهل علم من اطلق هذا وقال ان الحديث عام ويشمل كل من قال لا اله الا الله ويدل له ما رواه احمد الترمذي من حديث احمد من

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص باسناد صحيح. هو حديث طويل وفيه ان رجلا ينشر له يوم تسعة وتسعون سجلا - 00:17:38

كل سجل مد البصر فتوضع هذه السجلات في كفة. ثم بعد ذلك يبهت الرجل فيقال انك لا تظلم فيؤتى ببطاقة فيقال فيقال هذه لك او

شيئا من هذا فيقول ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فتوضع البطاقة في كفة - 00:17:58

في كفة عند ذلك طاشت السجلات يعني ارتفعت وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء وهذا الحديث ايضا آآ يعني عام وهو في

من قال لا اله الا الله قال العلماء هذه الكلمة في من قالها خالصا من قلبه - 00:18:18

موقنا يعني تشمل حالين. الحال الاول من قالها في حال حياته قبل الوفاة. ثم استمر عليها وتمس بلوازمها وما اوجب الله لها من

الواجبات وما ينافيها من الموانع التي تبطلها او التي - 00:18:36

ينقصها من ترك الواجبات او تخدشها يعني او تنقصها من الواجبات او تخدشها ايضا سواء كان الخدش كبيرا بدع او كان اقل من ذلك

ببعض صفائر ثم استمر على ذلك ثم استمر على ذلك حتى مات عليه فانه - 00:18:56

الى الجنة من اول وهلة. ايضا يدخل فيها من قال لا اله الا الله عند الموت ومن الله عليه سبحانه وتعالى بذلك فان قولها عند الموت

حينما يقولها دليل السعادة دليل السعادة حيث ختم له بهذه الكلمة - 00:19:16

من حيث ختم له بهذه الكلمة لقوله عليه الصلاة من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ولا شك ان هذا يعني مساق المدح والمعنى

انه يكون من اهل الجنة. وهذا ليس معنى ذلك اننا نشهد للمعنيين الذي قالها - 00:19:36

بانه يدخل الجنة لكن نقول من قال لا اله الا الله من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وعلى هذا نقول كما تقدم ان

الحديث اه يعني على عمومه ويشمل من قاله في اخر حياته ويشمل ايضا من قالها في حياته ثم استمر - 00:19:56

وتمسك بلوازمها وادى واجباتها اه الى ان مات. وايضا جاءت ادلة اخرى من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ايضا ثبت في

الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام لما مر عليه بجنابة الحليب بطوله فاثنوا عليه خيرا - 00:20:20

فقال وجبت وجبت الحديث ثم قال انتم شهداء الله في الارض وهذا ايضا معنى اخر وهو ان من مات ثم شهد فله الناس بالخير

ونطقت بذلك السنة الخلق بهذا فانه دليل انه من اهل الجنة لقول النبي عليه - 00:20:40

وجبت ولقول عمر انه وجبت واخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك لمن شهد له - 00:21:00